سمعت أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال لمعلم ولده لا تروهم قصيدة عروة بن الورد التي يقول فيها .

(دَعِيني للغِنَى أَسْعَى فإِنّ ِي ... رأيتُ الناسَ شرّ ُهمُ الفقيرُ) .

ويقول إن هذا يدعوهم إلى الاغتراب عن أوطانهم .

خبر عروة مع سبيته سلمى .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران الزهري عن عامر بن جابر قال .

أغار عروة بن الورد على مزينة فأصاب منهم امرأة من كنانة ناكحا فاستاقها ورجع وهو يقول .

(تَبَغّ َ عَدِيّاً حيث حَلّتْ ديَارَها ... وأبناءَ عَوْفٍ في القُرُونِ الأوائِل) .

(فَإِلاّ أَنَلْ أَوْساً فإِنّيَ حَسْبُها ... بِمُنْبطِح الأدغال من ذي السلائِل) .

ثم أقبل سائرا حتى نزل ببني النضير فلما رأوها أعجبتهم فسقوه الخمر ثم استوهبوها منه فوهبها لهم وكان لا يمس النساء فلما أصبح وصحا ندم فقال .

(سَقَوْنِي الخمرَ ثم تكنّفوني ...) .

الأبيات قال وجلاها النبي مع من جلا من بني النضير .

سلمى تثني عليه بعد رفضها العودة معه .

وذكر أبو عمرو الشيباني من خبر عروة بن الورد وسلمى هذه أنه أصاب امرأة